

محضر الاجتماع السادس لوزراء النقل في كل من (الأردن - سوريا - لبنان) عمان 2004/1/13-12

تلبيةً للدعوة الكريمة من معالي المهندس رائد أبو السعود وزير الأشغال العامة والإسكان ووزير النقل في المملكة الأردنية الهاشمية إلى كل من معالي المهندس مكرم عبيد وزير النقل في الجمهورية العربية السورية ومعالي السيد نجيب ميقاتي وزير الأشغال العامة والنقل في الجمهورية اللبنانية، عقد وزراء النقل في كل من (الأردن - سوريا - لبنان) اجتماعهم السادس في مدينة عمان خلال الفترة 2004/1/13-12 بمشاركة مسؤولي النقل في البلدان الثلاث (مرفق كشفاً بأسماء المشاركين) وذلك استمراراً لمسيرة التعاون المشترك بين الدول الثلاث ولمتابعة المواضيع التي تم الاتفاق عليها في الاجتماعات السابقة لتطوير وتعزيز علاقات النقل بين الدول الثلاث في كافة المجالات لتحقيق إقليم نقل موحد لخدمة المصالح الاقتصادية والاجتماعية لمواطني تلك الدول.

في بداية الاجتماع رحب معالي المهندس رائد أبو السعود بأصحاب المعالي الوزراء والوفود المشاركة وأشار إلى ما تم تحقيقه من الاجتماعات السابقة ومن أهمها توحيد إجراءات المرور والمكث المؤقت للمركبات بين الدول الثلاث حيث أدى ذلك إلى تسهيل عمليات النقل وتبسيط الإجراءات وتوفير الوقت وتخفيض التكاليف الأمر الذي أدى إلى ترحيب ورضى المواطنين في الدول الثلاث، وكذلك توحيد أنظمة الحمولات المحورية للشاحنات الأردنية والسورية واللبنانية لنقل البضائع داخل الدول الثلاث وبينها وعبرها بالترانزيت.

ثم شكر كل من معالي المهندس مكرم عبيد وزير النقل السوري ومعالي السيد نجيب ميقاتي وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني الجانب الأردني على الدعوة وحسن الاستقبال والضيافة وأكد على أهمية التواصل لدعم الإنجازات التي تحققت ووضع جداول زمنية لتنفيذ المواضيع المدرجة على جدول الاجتماع السادس وبما ينعكس إيجابياً على حركة التجارة والسياحة ويخدم الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية في الدول الثلاث.

وتم التأكيد على ضرورة مشاركة كافة الجهات ذات العلاقة بالنقل في الاجتماعات اللاحقة.

وقد تم مناقشة المواضيع الواردة في محضر الاجتماع وكالتالي:

في مجال النقل البري:

1. تم استعراض نتائج أعمال اللجنة الفنية الثلاثية في مجال توحيد وثائق نقل البضائع بين الدول الثلاث وعبرها بالترانزيت وتم التوقيع على مذكرة تفاهم لتوحيد وثائق نقل البضائع واعتماد نموذج وثيقة النقل المرفقة بمذكرة التفاهم وتحديد موعد بدء العمل بهذه الوثيقة اعتباراً من 2004/6/1.
 2. تم استعراض نتائج أعمال اللجنة الفنية الثلاثية في مجال توحيد نقل المواد الخطرة بين الدول الثلاث وعبرها بالترانزيت وتم التوقيع على مذكرة تفاهم نقل المواد الخطرة وملحقاتها وتحديد موعد بدء العمل بهذه الوثيقة اعتباراً من 2004/7/1، وتسعى الدول الثلاث إلى الانضمام إلى الاتفاقية الدولية لنقل المواد الخطرة (ADR).
 3. تم استعراض مقترحات الجمارك الأردنية بشأن تطوير العمل بدفتر المرور والمكث المؤقت المعمول به بين الدول الثلاث، وبعد التداول تم التوصل إلى الإبقاء حالياً على الدفتر المعمول به دون أي تعديلات.
 4. تم استعراض موضوع تطبيق مذكرة التفاهم بشأن توحيد الحمولات المحورية للدول الثلاث والذي بدأ العمل به اعتباراً من 2003/1/1 على ضوء ما طرحه الجانب الأردني بأنه قد بدأ بتطبيقه فعلياً في التاريخ المشار إليه أعلاه وأن هناك شكوى من الناقلين الأردنيين بعدم التطبيق الفعلي من قبل الأطراف الأخرى، وقد بين الجانب اللبناني بأنه تم إعداد مشروع قانون لتعديل بعض أحكام قانون السير ليتواءم مع مذكرة التفاهم بشأن توحيد الحمولات المحورية للدول الثلاث وتم رفعه إلى مجلس النواب تمهيداً لإقراره.
- كما بين الجانب السوري بأنه تمت المباشرة بالتنفيذ اعتباراً من 2003/1/1 وسيتم تطبيق الموضوع بشكل فعال عند استكمال تركيب الموازين على الطرق وفي المراكز الحدودية.

5. أوضح الجانب السوري بأنه قد تم تطبيق توحيد الرسوم المستوفاة على الشاحنات الناقلة إلى سوريا والعبارة لها وفق معادلة الوزن الإجمالي \times المسافة \times النسبة المئوية. وبين رغبته باتخاذ إجراء مناسب لتوحيد الرسوم في الأردن مع بحث إمكانية الإعفاء المتبادل لهذه الرسوم خلال فترة زمنية محددة. وقد بين الجانب الأردني أن موضوع الرسوم يجب دراسته مع أنظمة النقل والتسهيلات للشاحنات في البلدين. وبعد التداول وإبلاغ الشكاوي المقدمة من الناقلين في البلدين حول مختلف أنواع الرسوم وتباين أنظمة النقل والتكاليف المترتبة على الناقلين تم الاتفاق على دعوة اللجنة المشتركة الأردنية السورية لبحث هذه المواضيع ومعالجتها وتقديم التوصيات المناسبة بشأنها خلال شهرين من تاريخه.

في مجال النقل البحري:

1. تم التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق في مجال الملاحة البحرية والنقل البحري.
2. تم عقد اجتماع على هامش الاجتماع السادس لوزراء النقل في الدول الثلاث لإدارة الموانئ والمرافئ لتفعيل وتطبيق اتفاقات الأخوة والتعاون الموقعة بين موانئ هذه الدول وتم خلاله الاتفاق على وضع آلية تطبيق وتفعيل هذه الاتفاقات والتوقيع على محضر بهذا الخصوص (مرفق صورة عنه).

في مجال النقل بالسكك الحديدية:

1. يجري التنسيق بين إدارات الخط الحديدي الحجازي في كل من الأردن وسوريا ولبنان لاستكمال الترتيبات اللازمة لإجراء دراسة الجدوى لمشروع خط سكة حديد عمان - دمشق - رياق.
2. خلال شهر كانون الأول 2003 زار الأردن وفد من الخطوط الحديدية السورية مع المستشارين الإيطاليين القائمين على إعداد التصاميم الهندسية لخط سكة حديد دمشق - الحدود الأردنية، وتم الاتفاق على نقطة الربط الحدودية.
3. يجري التعاون بين سوريا ولبنان لتحقيق الربط بالسكك الحديدية بين البلدين من خلال تطوير وإعادة ربط خط دمشق - رياق وخط طرطوس - العبودية - مرفأ طرابلس - البحصاص.
4. بحث الجانب الأردني إمكانية تدريب بعض الفنيين حملة شهادة الدراسة الثانوية في المعهد المتوسط للخطوط الحديدية وأبدى الجانب السوري ترحيبه بذلك بحيث تبحث التفصيلات والتسهيلات لاحقاً.

دراسة الجدوى الاقتصادية لتسهيل تبادل نقل البضائع عبر موانئ الدول الثلاث:

تم الاستماع إلى العرض الذي قدمه الدكتور نبيل صفوت رئيس الفريق المكلف من الاسكوا بإعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لتسهيل تبادل نقل البضائع عبر موانئ الدول الثلاث والنتائج والتوصيات التي توصل إليها فريق الدراسة.

وقد أبدى أصحاب المعالي شكرهم وتقديرهم للاسكوا للجهود التي بذلوها في إعداد وإنجاز هذه الدراسة، وتقرر تشكيل لجنة ثلاثية لمراجعة الدراسة وتقديم مقترحات حول الإجراءات التنفيذية اللازمة لها وعرضها على أصحاب المعالي في مطلع شهر آذار من العام الحالي.

حرر ووقع في مدينة عمان بتاريخ 2004/1/12.

المهندس راند أبو السعود	المهندس مكرم عبيد	نجيب ميقاتي
وزير الأشغال العامة والإسكان ووزير النقل المملكة الأردنية الهاشمية	وزير النقل الجمهورية العربية السورية	وزير الأشغال العامة والنقل الجمهورية اللبنانية